ان هذه التهديدات انما جاءت للتستر على الارهاب الرسمي العنصري ضد الشعب الفلسطيني. وحث عرفات الرأي العام الاميركي، والعالمي، على العمل لوضع حد لجنوح الادارة الاميركية؛ وقال ان الادارة الاميركية ستظل متهمة بالتورط في جريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد)، ما لم تقدم اجابات عن اسئلة عديدة الى الامم المتحدة (**وفا**، ١٩٨٨/٥/٢٣).

• وقعت مصادمات ومواجهات بين المواطنين، من جهة، وقوات الاحتلال وعصابات المستوطنين اليهود، في الضفة الغربية وقطاع غزة، من جهة اخرى. وقد حاول جنود الاحتلال الاسرائيلي منع الطلاب من التوجه الى المدارس وحاصروا جامعات عدة في الضفة والقطاع. وقد توجه الطلاب الى مدارسهم، استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، الذي حمل الرقم ١٧. وفيما صعّدت سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية، نشطت المجموعات الضاربة، وهي الذراع الميداني للانتفاضة، في مختلف المناطق، وهاجمت آليات عسكرية اسرائيلية وسيارات للمستوطنين، وحطمت، أو احرقت، ٢٣ منها. وقد استشهدت المواطنة فاطمة عبدالرحمن (٢٦ سنة)، من قرية عبوين، في منطقة رام الله، واصيب أكثر من ٤٠ مواطناً بجراح، واعتقل حوالى ٢٥ (**الدستور**، ١٩٨٨/٥/٢٤).

• عادت الدراسة في الضفة الغربية بعد خمسة شهور من الانتفاضة، ونسبة الحضور كانت عالية؛ اذ بلغت ٨٥ بالمئة. في المرحلة الاولى، عادت الدراسة الى المدارس الابتدائية؛ وفي الاسبوع المقبل سوف تعود الى المدارس المتوسطة (**عل همشمار**، ١٩٨٨/٥/٢٤).

• عبّر وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، عن تأييده لجلب آلاف العمال من الخارج لحل أزمة فرع البناء، بتعليل ان هذا أفضل لامن اسرائيل. وأضاف: «يجب على سكان المناطق المحتلة ان يدركوا ان العمل في اسرائيل امتياز نقدمه اليهم، وليس حسنة يقدمونها الينا» (**دافار**، ١٩٨٨/٥/٢٤).

• أعلن نائب وزير الخارجية الاميركية، ريتشارد مورفي، ان بلاده مستعدة للبدء في حوار جدي، وعلى مستوى عالٍ، مع م.ت.ف. شرط ان يعلن عرفات، صراحة وبصورة لا تقبل التأويل، عن انه مستعد للموافقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وأضاف مورفي انه ينبغي، على م.ت.ف. ايضاً، التنديد بالارهاب وبأعمال العنف. وفي حديثه عن الوضع في المناطق المحتلة، قال مورفي ان «الانتفاضة ادت الى تغير» (**عل همشمار**، ١٩٨٨/٥/٢٤). واقر مورفي بأن لا احد يستطيع التفاوض حول المسائل الجوهرية المتعلقة بقضية فلسطين دون مشاركة كاملة للفلسطينيين. وكرر الموقف الاميركي القائم على عدم الضغط على اسرائيل (**البعث**، ١٩٨٨/٥/٢٤).

• اعلن وزير الاعلام الاردني ان بلاده تسعى الى جعل جدول أعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء المقبل، في الجزائر، جدولاً مفتوحاً، بحيث لا يقتصر على البحث في سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية. وقال الوزير، ان من بين القضايا التي يجب على الملوك والرؤساء العرب البحث فيها، في القمة، عودة مصر الى جامعة الدول العربية، وحرب الخليج، والدعم المالي لدول المواجهة مع ايران (**الاهرام**، ١٩٨٨/٥/٢٤).

• أرسل ٣٧ عضواً من الكونغرس الاميركي رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، يدعون فيها الى التفكير، مجدداً، بقراره ازاء طرد د. مبارك عوض من اسرائيل (**عل همشمار**، ١٩٨٨/٥/٢٤).

١٩٨٨/٥/٢٤

• اصيب عشرات المواطنين، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بجروح وكسور واختناق بالغاز، في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، فيما هددت سلطات الاحتلال باعادة اغلاق المدارس اذا استمرت الانتفاضة. وبين المصابين الواحد والستين واحد وعشرون طفلاً. وقد جرح ثلاثة جنود اسرائيليين وثلاثة مستوطنين، وحطم المتظاهرون ثماني سيارات عسكرية وزجاج ١٤ سيارة. وقع ذلك في المواجهات التي شهدتها الارض المحتلة، وخصوصاً في رام الله ونابلس والخليل ومخيم جباليا واحياء عدة في مدينة غزة (**القبس**، ١٩٨٨/٥/٢٥). في غضون ذلك، انتهك ٤٠٠ شرطي اسرائيلي حرمة المسجد الاقصى، وانتشروا داخله، بحجة حماية وفد برلماني اسرائيلي قام بزيارة للمسجد في محاولة لاظهار الوجود اليهودي فيه (**السفير**، ١٩٨٨/٥/٢٥). وقد تكون الوفد من رئيس لجنة العلاقات الداخلية في الكنيست، دوف شيلانسكي، والعضو عوفاديا علي (**دافار**، ١٩٨٨/٥/٢٥).

• قررت اللجنة المركزية لـ «فتح» تشكيل لجنة